

الخلاصة:

شملت الدراسة الحالية التحري عن نسب الاصابة بطفيلي ديدان الكبد العملاقة *Fasciola gigantica* في المضائف الوسطية في محافظة النجف في الفترة من تموز 2009 لغاية حزيران 2010 فحصت عينات المضائف الوسطية *Lymnaea auricularia* التي جمعت من ثلاثة مناطق (منخفض بحر النجف، قضاء الكوفة والمناذرة) وسجلت عدة إصابات بهذا الطفيلي إذ كانت نسب الاصابة 5.08% في المناذرة، 2.45% في الكوفة و0.92% في منخفض بحر النجف.

المقدمة:

الوسط يساعد على عملية فقس البيوض ، وتحرر المهدبات بفترة قصيرة وأعداد كبيرة لاصابة القواقع (الطيف والصقر , 1988) .
ثالثاً: الحرارة: إن معدل درجة الحرارة في الليل والنهار الملائمة لتكاثر القواقع ونمو الادوار اليرقية في داخلها هو 10م والتي تكون ملائمة لنمو البيوض وعملية الفقس (الطيف والصقر , 1988) . وأن القواقع المائية تفضل الماء الضحل ودرجات الحرارة التي لاتزيد عن 25-30م والتي نجدها متوفرة في الانهار والاهوار وقنوات الري (Madean et. al ., 1999) ، وهناك عوامل عديدة تؤثر في القواقع المائي وتجعله كمضيف وسطي لانتقال الاصابة منها وضعه الفسلجي وقابليته للتكاثرية (Mahmoud,1984) ، أكدت Farage (1998) أن لاعداد المضيف الوسيط أثراً في نشر المرض حيث ازدادت أعداد القواقع وبلغت قمة التواجد في فصل الربيع لاعتدال درجات الحرارة وتوفر النباتات المائية ثم انخفضت في فصل الصيف نظراً لارتفاع درجات الحرارة ، كما ذكرت أن نسب الاصابة بين القواقع تراوحت بين 10-40% وأن أعلى نسبة أصابة سجلت في الصيف وقد يكون هذا سبباً في انخفاض كثافة القواقع المائية في هذا الفصل .

بنى Wilson & Taylor (1978) أن نسبة انتشار دودة حلزون الكبد في المضائف الوسطية تعتمد على الامور التالية منها: أحتمالية وصول البيضة الى البيئة المناسبة التي تتواجد فيها القواقع المناسبة ، حيوية البيض النامي، نسبة فقس البيض ، احتمالية اختراق المهدبة للقواقع وتحقيها لاصابة ناجحة . ترتبط وبائية المرض بالعوامل التي تتحكم بحركة وتكاثر القواقع الناقلة له والتي تقسم الى ثلاث عوامل هي :-

أولاً :- توفر بيئة صالحة لنمو القواقع : حيث تتواجد القواقع في البيئات الطينية أو المياه الدافئة البطيئة الجريان ، أما البيئات الدائمة فتشمل ضفاف الانهار وحافات البرك، كما أن بعض الاماكن تكون (بيئات مؤقتة) خاصة بعد هطول كميات عالية من الامطار وأثناء الفيضانات إذ تتجمع المياه في الحفر والطياب الارضية (الطيف والصقر , 1988) .

ثانياً: الرطوبة: إذ تعد الرطوبة عاملاً حيوياً جيداً للقواقع التي تعد مضيف وسطي لطفيلي *F.gigantica* ويعد الجفاف من العوامل القاتلة للقواقع وأن الرطوبة المثلى لتكاثر القواقع ونمو الادوار اليرقية داخل القواقع هي عندما تكون معدلات المطر أو المياه أعلى من التبخر، أي عندما تكون التربة مشبعة بالماء لانه هذا

منطقة لرعي الحيوانات وتربيتها. تم جمع 7020 عينة من القواقع
L.auricularia التي تعد مضائف وسطية لطفيلي
F.gigantica من مناطق الدراسة التي تم تحديدها بوساطة
 مغرفة مثقبة تتصل بحامل من سواقي المزارع البطيئة الجريان إذ
 وضعت العينات في قناني بلاستيكية مفتوحة معلمة بإسم مكان
 وتأريخ الجمع حاوية على ماء من المنطقة نفسها وقليل من
 النباتات المائية ثم نقلت الى المختبر في البيت الحيواني / كلية
 التربية للبنات لفحصها بعد أن وضعت العينات في أحواض
 زجاجية ذات أبعاد 26 سم و 5 سم و 40 سم معلمة أيضاً بإسم
 مكان وتأريخ الجمع حاوية على ماء الحنفية الذي وضع فيها قبل
 24 ساعة للتخلص من الكلور وكذلك وضع في كل حوض
 جهاز تهوية وقليل من النباتات المائية مثل الشمبلان والكرفس وتم
 العمل بهذه الطريقة من الجمع من الفترة (تموز 2009 - حزيران
 2010). فحصت كل عينة من هذه العينات لغرض معرفة نسبة
 الإصابة ببرقات طفيلي *F.gigantica* وذلك بكسر صدفة القواقع
 بواسطة ملقط في طبق بتري يحتوي على قليل من ماء الحنفية و
 هرس أجزاءه بواسطة الملقط Force وأبرة تشريح بعد إزالة
 الأجزاء الصلبة منه ثم فحصت العينة بواسطة مجهر التشريح
 Dissecting Microscop تحت القوة X4 لتشخيص الإصابة
 (Thienpont et al ., 1979). اعتمد في تصنيف القواقع
 المائية على المظهر الخارجي وشكل المجسات (AI-
 Mashhadani, 1970) وتم تأكيد التشخيص من قبل الأستاذ
 المساعد الدكتور صبيح هليل المياح / كلية التربية بإرسال نماذج
 من القواقع الى جامعة البصرة.

المذنبات المنطلقة من القواقع ووجد أن هذه المذنبات تفضل
 الاجزاء الخضر من النباتات للتكيس عليها وأن السطوح السفلى
 لاوراق النباتات الغاطسة تحمل أعداداً أكبر مما تحملها السطوح
 العليا وأيضاً هناك توزيع عمودي للمذنبات المتكيسة على سيقان
 النباتات في الماء. هدفت الدراسة الحالية الى دراسة وبائية
 الطفيلي في المضائف الوسطية في ثلاث مناطق من المحافظة
 هي قضاء الكوفة والمناذرة ومنخفض بحر النجف .

المواد وطرائق العمل:

جمع وفحص عينات المضيف الوسطي

بعد إجراء مسح لمناطق متعددة في محافظة النجف الاشراف
 ، تم تحديد ثلاث مناطق لجمع عينات القواقع والتي تنتمي الى
 عائلة Lymnaeidea . إذ كانت المنطقة الاولى هي المناذرة
 وهذه المنطقة تشتهر بزراعة محاصيل مختلفة بالإضافة الى
 محصول الشلب إذ يتواجد دائماً في هذه المنطقة العديد من
 الحيوانات التي ترعى في المنطقة نفسها ومناطق أخر ، ويكثر في
 هذه المنطقة أعداد من قواقع *L.auricularia* أكثر من أي نوع
 آخر من القواقع ويتواجد في هذه المنطقة العديد من الانهار
 والمبازل. المنطقة الثانية التي جمعت منها عينات المضائف
 الوسطية هي بحر النجف والتي تمتاز بزراعة محصول الشلب
 صيفاً والمحاصيل الأخرى وتكون مياه هذه المنطقة بطيئة الجريان
 أيضاً وذلك يعود الى طريقة الري الذي يكون سيحي ويكثر في
 هذه المنطقة العديد من النباتات لعدم تنظيفها . المنطقة الثالثة
 هي قضاء الكوفة إذ جمعت العينات من المسطحات المائية من
 منطقة العباسية ويتواجد قرب هذه المسطحات المائية أيضاً



صورة رقم (1) توضح قواقع *Lymnaea auricularia*
 نوع الكاميرا SONY قوة تكبير 3x

التحليل الاحصائي:

شكل بيضوي ، وأيضاً عدد لفات الحلزون التي تكون لفتين زائداً القمة وتم تأكيد التشخيص من قبل الاستاذ المساعد الدكتور صبيح هليل المياح / كلية التربية بارسال نماذج من الاصداف الى جامعة البصرة. يبين جدول (4,3,2) نسب اصابة القواقع بطفيلي *F.gigantica* في كل من قضاء الكوفة وناحية المناذرة ومنخفض بحر النجف خلال فترة الدراسة والتي بلغت 2.45% و 5.08% و 0.92% على التوالي .

حللت النتائج احصائياً باستخدام جدول تحليل التباين ANOVA عند مستوى احتمال ($P < 0.05$) في جميع المقارنات الواردة في الدراسة (الراوي وخلف ، 1980) .
النتائج:

يبين الجدول (1) أن 207 قوقع مصاب من مجموع 7020 وبنسبة 2.94% في محافظة النجف إذ تم تحديد نوع القوقع المائي *L.auricularia* بكون الصدفة أطول من الحلزون وذات

جدول رقم (1) نسب الاصابة بيرقات طفيلي *F. gigantea* في المضيف الوسطي خلال فترة الدراسة في محافظة النجف .

الشهر	تموز 2009	أب	أيلول	ت1	ت2	ك1	ك2 2010	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	المجموع
العدد الكلي	753	647	621	475	520	446	410	365	572	804	711	696	7020
المصاب	3	5	0	11	34	46	40	26	3	39	0	0	207
النسبة المئوية%	0.39	0.77	0	2.31	6.53	10.31	9.75	7.12	0.52	4.85	0	0	2.94

تموز 0.39% ولم تظهر اصابة خلال شهري أيار وحزيران وايلول.

يبين الجدول أعلاه أعلى نسبة اصابة في محافظة النجف في شهر كانون الاول 10.31% في حين اقل نسبة اصابة في شهر

جدول رقم (2) نسب الاصابة بيرقات طفيلي *F. gigantea* في المضيف الوسطي *L.auricularia* خلال فترة الدراسة في قضاء الكوفة .

الشهر	تموز 2009	أب	أيلول	ت1	ت2	ك1	ك2 2010	شباط	آذار	نيسان	أيار	حزيران	المجموع
العدد الكلي	250	211	201	105	145	165	170	140	180	233	271	210	2281
المصاب	0	0	0	2	15	26	3	7	3	0	0	0	56
النسبة المئوية%	0	0	0	1.90	10.34	15.75	1.76	5	1.66	0	0	0	2.45

يبين الجدول أعلاه أعلى نسبة اصابة في قضاء الكوفة في شهر كانون الاول (15.75%) في حين اقل نسبة اصابة في شهر آذار (1.66%) ولم تظهر اصابة في شهر نيسان و أيار وحزيران.

جدول رقم (3) نسب الاصابة بيرقات طفيلي *F. gigantea* في المضيف الوسيط *L.auricularia* خلال فترة الدراسة في ناحية المناذرة.

الشهر	تموز 2009	آب	أيلول	ت1	ت2	ك1	ك2	شباط 2010	آذار	نيسان	أيار	حزيران	المجموع
العدد الكلي	263	256	260	250	195	156	130	100	216	297	220	235	2578
المصاب	0	5	0	8	19	20	37	17	0	25	0	0	131
النسبة المئوية%	0	1.9	0	3.2	9.74	12.8	28.46	17	0	8.41	0	0	5.08

يبين الجدول أعلاه أعلى نسبة اصابة في ناحية المناذرة في شهر كانون الثاني (25.46) % في حين اقل نسبة اصابة في شهر آب (1.9)% ولم تظهر اصابة في شهر أيلول و آيار وحزيران.

جدول رقم (4) نسب الاصابة بيرقات طفيلي *F. gigantea* في المضيف الوسيط *L.auricularia* خلال فترة الدراسة في منخفض بحر النجف.

الشهر	تموز 2009	آب	أيلول	ت1	ت2	ك1	ك2	شباط 2010	آذار	نيسان	أيار	حزيران	المجموع
العدد الكلي	240	180	160	120	180	125	110	125	176	274	220	251	2161
المصاب	3	0	0	1	0	0	0	2	0	14	0	0	20
النسبة المئوية%	1.25	0	0	0.83	0	0	0	1.6	0	5.10	0	0	0.92

يبين الجدول أعلاه أعلى نسبة اصابة في منخفض بحر النجف في شهر نيسان (5.10) % في حين اقل نسبة اصابة في شهر تشرين الاول (0.83)% ولم تظهر اصابة في شهر آب وأيلول و آيار وحزيران وكانون الاول والثاني وتشرين الثاني .

المناقشة:

إن اصابة المضيف الوسيط (*L.auricularia*) بالطفيلي لها أثر مهم في وبائية الطفيلي في المضائف النهائية (Kadhim & Altaif, 1970). أوضحت الدراسة الحالية الأثر المهم للمضيف الوسيط والذي هو القوقع المائي *L.auricularia* في وبائية ديدان الكبد في المضائف المذكورة ،

فبعد تشريح 7020 قوقع مائي للنوع أعلاه، والتي جمعت من السواقي البطيئة الجريان للمناطق الريفية من محافظة النجف ولمدة عام كامل للكشف عن مدى اصابتها بالاطوار اليرقية للطفيلي *F.gigantica* ، وجد أن 207 منها مصابة بالطفيلي المذكور ونسبة 2.94 % جدول (1) ، وهذه النسبة لاتعد مطابقة إذا ما قورنت بنسب الاصابة المسجلة سابقاً والتي تراوحت بين 10 - 40 % (Farage, 1998) والتي تعد مؤشراً في حجم التلوث العالي للمراعي والحشائش ببيوض الطفيلي والنتائج من انتشار الاصابة بالطفيلي بين أعداد كبيرة من الحيوانات . أظهرت الدراسة الحالية تباين نسب اصابة المضيف الوسيط بالاطوار اليرقية لطفيلي *F. gigantea* باختلاف فصول السنة

أظهرت الدراسة تركيز الإصابة في كل من شهر تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني وشباط ونيسان جدول (1) ، وهذا يتفق مع ماذكره (Knapp et al. 1992) بأن المدة من بداية الخريف الى نهاية الشتاء مناسبة جداً لنشاط القواقع لكي يصاب بالمهدبات وذكر (Erasmus 1972) أن اصابة القواقع من المحتمل أن تحدث في أواخر الصيف ومن ثم تكمل تطورها خلال الشتاء وتطلق المذنبات في فصل الربيع مع ارتفاع درجة حرارة الماء كذلك بين (Bedarkar et al 2000) أن ارتفاع نسب اصابة القواقع في فصل الخريف ناتج عن اصابة القواقع باليرقات المهذبة خلال مدة نهاية الصيف التي نتجت عن فقس البيوض المطروحة في الربيع أو في بداية الصيف. سجل في نتائج الدراسة الحالية انتشار هذا النوع في كل من المناطق الثلاثة طيلة أشهر الدراسة تقريباً ويعزى ذلك الى قدرة هذا النوع على تحمل التقلبات الموسمية وقد لوحظ كثافة هذا النوع في منطقة ناحية المناذرة أكثر من كثافته في المنطقتين الاخرتين وربما يعود سبب ذلك الى طبيعة المياه لهذه المنطقة المتمثلة بالمسطحات المائية والسواقي والجداول البيئية الجريان إذ ذكر

(Jokinen 1992) و (Systsema et al. 2004) إن هذا النوع يعيش في المياه العذبة المتمثلة بالبحيرات والبرك والانهار البيئية الجريان ذات القعر الطيني ، والسبب الاخر هو وفرة المغذيات حيث أكد (Walter 1980) أن هذا النوع يتواجد في المواقع ذات المحتوى العالي من المواد الغذائية ، وقد لوحظ في الدراسة الحالية وجود هذا النوع في هذه المناطق نظراً لتوفر الظروف الملائمة من درجات الحرارة ووفرة النباتات المائية وهذا يتفق مع ماذكره رابع (1986) إذ أشار الى تواجد أنواع أخرى من القواقع الى جنب *L.auricularia* مثل النوع *Physa acuta* والنوع *Viviparus bengalensis*.

إذ سجلت أعلى نسبة أصابة في الشتاء (10.31%) و (9.75 %) في شهر كانون الاول وكانون الثاني على التوالي بينما أنخفضت في فصل الربيع والصيف إذ سجلت نسبة الإصابة الى 0 % في شهري آيار وحزيران و 0.39 % في شهر تموز جدول (1). ويمكن تفسير النتائج أعلاه كون القواقع المائية غالباً ما تصاب في فصل الخريف إذ تكون المراعي والحشائش ملوثة بأعداد كبيرة من بيوض الطفيلي وأن درجات الحرارة تسمح بفسس غالبية البيوض بوقت قصير وأعداد كبيرة وتحرر المهدبات (Miracidiae) منها وقبل وصول الطفيلي داخله الى مرحلة المذنبات فإن نسبة عالية من القواقع المائية تتأثر ببرودة الشتاء وتسبب في أعماق تربة السواقي وربما تنتج الريديا داخلها ريديا ثانوية (Daughter redia) ولهذا السبب كانت نسبة الخمج فيها عالية مع ارتفاع نسبة تواجد مرحلة الريديا ، وعند خروج القواقع المائية من سباتها في بداية الربيع تتحول الريديا بسرعة الى مرحلة المذنبات والتي ما تلبث أن تغادر الى المحيط الخارجي ولذلك كانت نسبة الإصابة في القواقع المائية منخفضة في هذا الفصل مع انخفاض نسبة تواجد مرحلة الريديا فيها (Soulsby, 1982) . ومن خلال التحليل الاحصائي نرى بأن أعلى نسبة اصابة في ناحية المناذرة وذلك في شهر كانون الثاني وشباط إذ بلغت نسبة الإصابة 28.46 % و 17 % على التوالي جدول (3) ثم تلتها منطقة قضاء الكوفة وبلغت نسبة الإصابة فيها 10.34 % و 15.75 % في شهري تشرين الثاني وكانون الاول جدول (2) تلتها منطقة منخفض بحر النجف ، إذ تركزت الإصابة في شهري شباط ونيسان و بلغت نسبة الإصابة 1.6 % و 5.1 % جدول (4). عند اجراء التحليل الاحصائي تبين بأن نسب الإصابة بين منطقة ناحية المناذرة ومنخفض بحر النجف كانت معنوية وقد يعود السبب الى قرب المنطقتين و ارتباط مياه المنطقتين وقد يكون للمواد الكيماوية المذابة في الماء أثر في خفض نسبة الإصابة في منخفض بحر النجف، إذ إن مياه تلك المنطقة تكون غير ملائمة لنمو وتطور الاطوار اليرقية لطفيلي *gigantica* F. وهذا يتفق مع ما ذكره زكريا (1979) .

- Mahmoud, A.-A.-F. (1984). Schistosomiasis. In: Tropical and Geographical Medicine. Waren, K.S. and Mahmoud, A.A.F. (eds.) McGraw Hill Book Company, New York, PP443-360.
- Malek, E. A. (1980). Snail-transmitted parasitic disease. Library of Congress cataloging in publication data, USA, 2:131-170.
- Mekroud, A.; Benakhla, A.; Vignoles, P.; Rondelaud, D. and Dreyfuss, G. (2004). preliminary studies on the prevalences of natural Fascioliasis in cattle, sheep, and the host snail (*Galba truncatula*) in north-eastern Algeria. 10.1007/s00436 - 004- 10721.
- Peckarsky, B.L., P.R. Fraissinet, M.A. Penton and D.J. Conklin Jr. (1993). Freshwater Macroinvertebrates of North eastern north America. Cornell University Press, Ithaca, New York state. 442pp.
- Soulsby, E. J. L. (1982). Helminths, Arthropods and protozoa of domesticated animals. 7th. ed. Baillere, Tindall and cassell, London Pp : 809.
- Systema, M. D. J. R. Cordell, J. W. Chapman and R. C. Draheim, (2004). Lower Columbia River Aquatic no-indigenous species survey 2001-2004. Final technical Report: Appendices prepared for The united states coast Guard and the United States fish and Wild life services. 164PP.
- Theron, A.; Gerad, C. and Mone, H. (1992). Early enhanced Growth of the digestive of *Bulibus glabrata* infected with *histosoma mansonii* side effect or *parasite manipulation*. Parasitol. Res., 78:445-450.
- Thienpont, D.; Rochette, F. and Vanparijs, O. (1979) Diagnosis of helminthiasis through coprological examination. Janssen Research Foundation P:26 - 29.
- Thompson, S. N. (1997). Physiology and biochemistry of snail - larval trematode interaction In: Fried, B. and Graczyk, T. K. (eds.). Advances in trematode biology. CRC press, Boca Raton, Florida, PP : 149-196.
- Flaniowski, A. (1980). Pigmentation of the mantle border in polish Representatives of the subgenus *Radix* Lymnaeidae, (Basommatophora, Gastropoda). Basteria 44(1-4):3-8.
- Graczyk, T. K. and Fried, B. (1999). Development of *Fasciola hepatica* in the intermediate host. In: Dalton, J.P. (ed.) Fasciolosis. New York, 31-41.
- Jackiewicz, M. and R. Buksalewicz. (1998). Diversity in tentacle Shape of European lymnaeid species gastropoda monata: Basommatophora). Biological Bulletin of poznan 35(2):131-13.
- James, B. L. (1968). The occurrence of larval digenea in ten species of intertidal prosobranch mollusks in Cardigan Bay. J. nat. Hist., 2:329-43.
- Jokinen, E. (1992). The Freshwater Snails (Mollusca: Gastropoda) of New York State. The University of the State of New York, the State Education Department, The New York State Museum, Albany, New York 12230. 112PP.
- Kadhim, J. K. and Altaif, K. I. (1970) The experimental demonstration of *Lymnaea lagotis euphratica* as an intermediate host of *F. gigantica* in Iraq. Ann. Trop. Med. Parasitol. 64(3) : 335-337.
- Knapp, S. E., Dunkel, A. M.; Han, K and Zimmerman, L.A. (1992) Epizootiology of fascioliasis in Montana. Vet. parasitol., 42:241-246.
- Mackie, G. L., D. S. White and T. W. Zdeba. (1980). A guide to Freshwater mollusks of the Laurentian great lakes with special Emphasis on the genus *Pisidium*. Environmental research laboratory, office of research and development, U.S.A. Environmental protection agency, Duluth, Minnesota 55804. 144PP.
- Madean, J. D. Gross, J. and Mahanty, S (1999) Liver, lung and intestinal fluke infection. In: Tropical Infectious Disease. Currant R.L., Walker. D.H. and Willer, P.W. (eds) Academic press. USA, PP: 1044-1050.

level of parasitization of *Lymnaea truncatula* by *Fasciola hepatica*. J.parasitol, 76: 91-98.

Wolcott, T.G.1973.Physiological ecology and intertidal Zonation in Limpets (Acmaea): acritical look at "Limiting factors".Biological Bulletin Marine Biological Laboratory, Woods.Hole, 145:389-422.

Walter , (1980) . Density of the Pond snails *Lymnaea auriculuria* and *Lymnaea peregra* in lake Zurich Switzerland (Gastropoda: Basommatophora). Schewiz. Z. Hydrol. , 42(1):65-71.

Wilson, R. A. and Taylor, S. (1978). The effect of Variations in host and parasite density on the

Distribution of the parasite *Fasciola gigantica* in the intermediate host in Al-Najaf Al-Ashraf Governorate

Muna Hashim Gzi

Jasim Hameed Rahma

Kufa University – Science College

Abstract:

This study included the detection of the Prevalence rate of *Fasciola gigantica* parasite in intermediate host in Najaf governorate from July 2009 to June 2010.

The intermediate host (*Lymnaea auricularia*) collected from three regions (Bahar Al -Najaf, Kufa and Manadhera) were found to be most susceptible to be infected by this parasite.

The prevalence rate recoded in this study was 5.08 % in Manadhera, 2.45 % in Kufa and 0.92 % in Bahar Al -Najaf.